

## المجلس الرابع: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال حدثنا محمد ابن المثنى وهو العنزي البصري ثقة -

00:00:00

حافظ توفي عام سنتين وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى سامي البصري وهو ايضاً ثقة قد خرج له الجماعة. قال حدثنا سعيد هو ابن أبي عقوبة سعيد هو ابن أبي عروبة مهران إلى يشكوي البصري. وقد توفي عام سبع - 00:00:30

خمسين ومئة قال عن قتادة هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي البصري. توفي عام سبعة عشر قال عن الحسن بن أبي الحسن البصري الامام سيد من سادات التابعين. توفي عام عشرة ومئة - 00:01:00

في مرة من المرات أتى إليه ضيف فلم يجده في البيت. فدخل وكان هناك صغيراً عند مدخل البيت. فنام هذا الضيف على هذا السبيل فما شعر هذا الضيف إلا وان الحسن بيده مرحة يدوية او - 00:01:20

كان يهف على من؟ على هذا الضيف. تعلمون كان الناس فيما سبق ليس عندهم لا مكيفات ولا مراوح ولا نعم في البصرة. نعم هذا في البصرة. نعم. فالضيف استيقظ فوجد أن الحسن جالس وبيده مرحة - 00:01:50

دوية او شيء وهو نعم يبرد هذا الضيف. فهو من يعني سيد من سادات التاجر امام جليل قال عن حضير بن المنذر ابي ساسان. وحضير بن المنذر ادم من كبار التابعين. هذا من كبار التابعين. وليس هناك في الكتب - 00:02:10

الستة من اسمه حضير سواه ليس هناك في الكتب الستة من اسمه حضير الا ابن المنذر هذا قال عن المهاجر ابن قنفذ وهو صحابي رضي الله عنه. انه اتى النبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم وهو يبول. فسلم عليه وهو في حالة البول. فلم رد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه. فقال اني كرهت ان اذكر الله عز وجل الا على طهر او قال على طهارة. نعم. وهذا الحديث اسناده صحيح - 00:03:00

وقد خرجه النسائي وابن ماجة. وفيه كما تقدم استحباب الوضوء او لذكر الله عز وجل. نعم. فالسلام اسم من اسماء الله جل وعلا فهو من جملة الاذكار. نعم. قال باب فوجني يذكر الله تعالى على غير - 00:03:30

ويبين يعني ان الطهارة هنا ليست بالازمة وانما هي مستحبة في مثل هذه الحالة الله مستحبة يعني لذكر الله عز وجل. وانما تكون واجبة للصلوة اذا كان الانسان محدثاً نعم. فهنا تكون واجبة. نعم. وغير ذلك مما تشترط في - 00:04:00

الطهارة. قال حدثنا محمد بن العلاء وهو الهمданى ابو كريظ وهو ثقة ان حافظت في عام ثمانية واربعين ومتين قال حدثنا ابن ابي زائدة وهو يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة الهمدانى وهو ثقة قال عن ابيه زكريا ابن ابي زائدة وهو ايضاً - 00:04:30

موسيقى قال عن خالد بن سلمة يعني الفاء الفاء فاء هذا لقب يلقب به. نعم. والا فان اسمه خالد بن سلمة وهو اموي. نعم وهو صدوق فقيه. قال عن البهبي البهبي هو عبد الله البهبي من التابعين - 00:05:00

صدق لا بأس به. قال عن عروة ابى الزبیر. نعم ابن الصحابي الجليل وعضوه امام فقيه عام اربعين وتسعين قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابىها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

يذكر الله على كل احيانه. يعني سواء كان محدثاً او كان طاهراً. نعم او كان مضطجعاً او كان قائماً كما قال عز وجل يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى ذنوبهم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يديم كما تعلمون ذكر الله عز وجل. فلذا تقول عائشة كان يذكر الله -

كل احبانه. وهذا الحديث قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح والترمذني وغيرهم قال باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء. يعني ما حكم ذلك عند فيكون الخاتم فيه ذكر الله مكتوب عليه. اسم من اسماء الله. وتعلمون ان خاتم الرسول عليه - 00:06:20

الصلوة والسلام كان نقشه محمد رسول الله. الله عز وجل لفظ الجلالة فوق. ثم بعد ثم بعدها محمد اخر شيء. نعم. وبعض الناس يكتب على خاتمة انا متوكلا على الله او ثقة بالله نعم وما شابه ذلك. قال حدثنا نصر بن علي هو الجهم البصري - 00:06:50 في عام مئتين وخمسين ومئتين نحو مئتين وخمسين ومئتين وهو ثقة. قال عن ابي علي الحنفي وهو وايضا ثقة قال عن همام هو بن يحيى العوز البصري. نعم وهو ايضا ثقة - 00:07:20

قال عن ابن جويع وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جويع الاموي. نعم. عندما في مرض موتة دعا اولاده. في مرض موتة دعا اولاده وقال نتزوجت بفلانة وفلانة وفلان - 00:07:40

فلانة وفلانة وفلانة كان كثير الزواج. ونبه اولاده لان لا يعني لا يعلمون اذا لم يكن عندهم علقة يخطبون هؤلاء النساء او يجذبون الزواج بهؤلاء النساء فنبههم على ذلك. وتعلمون كان الناس فيما - 00:08:00

الزواج عندهم ماذا؟ نعم يسير. نعم. قال عن وهو طبعا ثقة عالم توفي عام خمسين ومئنة قال عن الزهري محمد ابن شهاب الزهري ابو بكر الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئنة قال عن - 00:08:20

انس ابن مالك رضي الله عنه وتعلمون كما تقدم لنا ان انس قد دعا له عليه الصلوة والسلام بثلاث دعوات دعا الله عز وجل يا ابو ناصر نعم ان يكثر نسله فالله عز وجل رزق من الاولاد - 00:08:40

الشيء الكثير حتى قال دفنتممنذ قال حدثني ابنتي اني دفنت من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة اكثرا من مئنة ولد نعم هذا في حال حياته. نعم تفضل. ان يطيل الله عمره. نعم. وقد توفي وعمره - 00:09:00

مئنة نعم ابو محمد ان يكثر من بعده فكان له بستان كما يقول رب العالية يحمل في السنة مرتين وكان يشم من هذا البستان رائحة الريحان. نسأل الله من فضله. عليه الصلوة والسلام - 00:09:20

وتقدم لنا انه جاء عنه بانه كان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم كل ليلة في كل ليلة نسأل الله نعم هو الرسول عليه الصلوة والسلام نسأل الله من فضله. قال كان النبي صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه. لا يدخل في الخاتم ولكن هذا الحديث ليس ب صحيح قال ابو داود هذا حديث منكر. اذا هو حدث ضعيف وليس ب صحيح. وبالتالي لا يشرع ان الانسان اذا اراد ان يدخل الحمام لابس خاتم فيه ذكر لله ما يلزم او لا يشرع - 00:10:00

وقد يضيع وقد يأتي شخص ويأخذ هذا الخاتم؟ نعم. قال ابو داود هذا حديث وانما يعرف عن ابن جويد عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ - 00:10:30

فمن ووقاء ثم القاه. نعم. هو جه بانه اخذ خاتما عليه الصلوة والسلام من ذهب. ثم قهوة اخذ خاتما من ورق والورق هي الفضة. قال ابو داود والوهم فيه من همام ولم يرو - 00:10:50

الا همام. فهمان وان كان ثقة فالثقة يخطئ. نعم. قال باب الاستبراء من او يعني ان الانسان لا بد ان يستبرئ من بوله بحيث ينقطع البول. نعم اما بصب الماء وغسل هذا البول. واما بالاستجمام - 00:11:10

وما هي عقوبة من لم يستبرئ من بوله اي يتنزه من هذا البول. قال حدثنا زهير بن حرب وهو النسائي وهو ثقة الحافظ توفي عن مئتين واربعة وثلاثين. وهناد هو ابن التميمي الكوفي وهو ايضا ثقة عابد توفي - 00:11:40

مئتين وثلاثة واربعين قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح الرؤاسي الكوفي وهو امام جليل وتقديم هو الذي عنده الشافعي بقوله شكوت الى وكيع سوء حفظي فارسل فارشدنى الى المعاصي وهو من شيوخ الامام احمد ايضا. قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهوان

الاسد الكوفي وهو امام وتوفي عام الثاني واربعين ومئة قال سمعتم مجاهدا مجاهدا بن جبر المكي من تلاميذ ابن عالم بالتفسير يقول سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. قال سمعت مجاهدا - 00:12:30

يحدث عن طاووس طاووس ابن كيسان اليماني حج اربعين حجة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ماضي النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهم يعبدان وما - 00:12:50

في كبير نعم او حي اليه واعلم نعم. عليه الصلاة والسلام. ثم قال ما وما لا يعبدان في كبير اي ليس كبيرا عليهم ان يدع هذين العملين نعم ليس شاط عليهم ان يتربكان هذان العمالان الذي كانا سببا في تعذيبهما - 00:13:10

اعوذ بالله من ذلك. قال اما هذا فكان لا يستنزه من البول. لا يستنزه من البول. يعني لا يبالى ما اصاب نعم وهذا كما تعلمون لا يجوز لابد الانسان يتزن من البول. نعم. فانت الصلاة عند العبادات - 00:13:40

التي يشترط لها الطهارة. قالوا اما هذا فكان يمشي بالنميمة. الثاني ينقل كلام الناس بقصد الافساد بينهما قال ثم دعا بعسيب رطب فشطه باثنين. ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحد - 00:14:00

وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا. قال هناد في روايته يستتر ما كان يستنزه. لا يستتر من بوله. بدل لا يستنزف. والمعنى واحد ولكن كما تقدم هذا من حفظ الله لدینه. ولذا قال هنا حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو ايضا صفة حافظ توفي عام تسعه وثلاثين ومئتين - 00:14:20

قال حدثنا جميل هو ابن عبد الحميد وظوفي عام ثمانية وثمانين ومئة وهو ثقة سبت قال عن منصور وهو ابن وتوفي سنة ست وثلاثين ومئة او اثنتين وثلاثين ومئة الشك من المتكلم - 00:14:50

وهو ثقة خرج له الجماعة. قال عن مجاهد هو ابن جبل مكي تقدمت في مئة وثلاثة عن ابن عباس عن رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال كان لا يستتر من بوله. وقال ابن معاوية لا - 00:15:10

تنزه نعم عدم استنزاه او عدم يعني اصابة ما عفوا غسل ما اصابه من البول عذب بسبب ذلك نعوذ بالله. والثاني بسبب النميمة. نعم بها من خلق سيء. نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام شفع لهم كما دل على هذا - 00:15:30

الذي خرجه مسلم فشفع لهم عليه الصلاة والسلام فقبلت شفاعته فيهما لي يعني مدة وهي ما دام هذا العسيب رطبا فانه يخفف عنهم. وتقديم لنا هذا لا استحباب غوس الاشجار عند القبور كما يفعل بعض الناس. وهذا الحديث قد خرجه الشیخان ايضا - 00:16:00

فهو حديث صحيح وهذين الشخصين كانوا مسلمين. بدليل انهم يعبدان في هذين الامرین لو كانوا كافرين لعذب بسبب ماذا؟ بسبب الكفر. نعم اذوا بالله تعالى توفيقه. صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

كيف؟ الفعل هذا خاص اي نعم لان من الذي يدری عن العذاب؟ نعم. فاوحي الي وهو شفاعة شفع لهم نعم - 00:16:50